

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

1553 - عن علي قال : سعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فحمد الله وأثنى عليه وقال : كتاب كتب الله فيه أهل الجنة بأسمائهم وأنسابهم فيجمل عليهم لا يزداد فيهم ولا ينقص منهم إلى يوم القيامة ثم قال : كتاب كتب الله فيه أهل النار بأسمائهم وأنسابهم فيجمل عليهم لا يزداد فيهم ولا ينقص منهم إلى يوم القيامة صاحب الجنة مختوم له بعمل أهل الجنة وإن عمل أي عمل وصاحب النار مختوم له بعمل أهل النار وإن عمل أي عمل وقد يسلك بأهل السعادة طريق الشقاء حتى يقال ما أشبههم بهم بل هم منهم وتدرّكهم السعادة فتستنقذهم وقد يسلك بأهل الشقاء طريق السعادة حتى يقال ما أشبههم بهم بل هم منهم ويدركهم الشقاء فيستخرجهم من كتبه الله سعيدا في أم الكتاب لم يخرج من الدنيا حتى يستعمله بعمل يسعده به قبل موته ولو بفواق ناقة ومن كتبه الله في الكتاب شقيا لم يخرج من الدنيا حتى يستعمله بعمل يشقى به قبل موته ولو بفواق ناقة والأعمال بخواتمها .

(طس وأبو سهل الجنديسا بوري في الخامس من حديثه)